

02 | تفسير سورة يونس | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله واصحابه واحبابه ومن اتبعهم ثم اما بعد ايات اليوم
نهاية سياق مناقشة المشركين المكذبين الذين لا يؤمنون بالله عز وجل - 00:00:00

ويتخدون الشركاء من الانداد وغيرهم يقول ربنا عز وجل عنهم وعن اقامة الحجة عليهم في سورة يونس ولا يحزنك قولهم. ان العزة
لله جمیعا هو السميع العلیم الا ان لله من في السماوات ومن في الارض - 00:00:29

والذی جعل لكم اللیل لتسکنوا فیه والنهار مبصرًا ذلک لایات لقوم یسمعون. قالوا اتخد الله ولدا اه سبحانه هو الغنی له ما فی
السماوات وما فی الارض ان عندکم من سلطان بهذا. انقولون على - 00:01:14

والله ما لا تعلمون. قل ان الذين یفترون على الله الكذب اذا لا یفلحون. متاع في الدنيا ثم اليها مرجعهم ثم نذیقهم العذاب الشدید بما
كانوا یکفرون قوله تعالى ولا يحزنك قولهم - 00:02:14

كان المشركون ينالون من النبي صلی الله عليه وسلم یهمزون ویلمزون ثورة یتهمونه بالسحر وتارة یزعمون انه شاعر وتارة یزعمون
انه معلم یعلم بشر وعندما سمعوا اسم الرحمن یتلوه النبي صلی الله عليه وسلم - 00:02:50

قالوا ان الذي یعلم رجل اسمه الرحمن في بلاد الیمامۃ وكانوا یحاولون التشغیب اي الشوشرة على النبي صلی الله عليه وسلم بالتهم
الباطلة التي یتناقلونها ویحشدون الناس على تصديقها وهذه كلها امور تحزن النبي صلی الله عليه وسلم - 00:03:30

لأنهم سیقولون بين الناس وبين قبول الدعوة. وهذه مسألة خطيرة ان اهل الاغراض الذين لا یحبون خيرا للدعوة ولا لاهلها یحاولون
الهمز واللمز والتشکیک وربما بعضهم اوتي ببيان او اوتی تشقيقا في اللفظ وسعة في اللغة - 00:04:06

ووقتا وفسحة لیستطیع ان یقيم ما یراه باطلًا فیظن القرآن ما یسمعه هو الحق. وفي الحقيقة هو الباطل. هذا الامر يحزن صاحب
كل حق يحزن صاحب كل حق لأن الشائعات - 00:04:43

والاغراض الباطلة في الحقيقة هي كالسهام الرائشة من لم یحذرها اصابته والخبير الحدق هو الذي يتوقع رمي
السهم لیتجنبه. وهذا بين الناس قليل وهذا بين الناس قليل - 00:05:10

فإذا كان ربنا عز وجل في مجتمع الصحابة قال عن لسان المنافقين الذين یذوق الباطل ويحاول نشره ليحزن قلب النبي صلی
الله عليه وسلم قال الله وفيكم سماعون لهم - 00:05:40

فما بالكم بمن دونهم من المجتمعات فربنا عز وجل یسلی نبیه ویطيب خاطره ویرید ان یذهب عنه ما قد یصیبه من حزن او هم.
فقال له ولا يحزنك قولهم ولا يحزنك قولهم - 00:06:02

والجملة التالية هي جملة تعليلية تحتاج الى تأمل واسع لیه لاننا في الحقيقة في ملك الله ونحن من جملة خلق الله فلا يحدث في هذا
الملك الا ما اراد الملك - 00:06:30

لان احدا لو ظن انه يمكن ان يحدث في ملك الملك ما لا یريد الملك فانه مغرور ینادي على نفسه بالاحمومة الواسعة لا يمكن ابدا فادا
كان الخلق خلقه والملك ملکه والامر امره والتدبیر تدبیره. اذا القاهر - 00:06:55

لهذا الملك والمقدار على هذا الملك هو الله عز وجل. ولهذا قال ان العزة لله جمیعا ولا تنافي هذه الاية نظائرها من الآيات التي قال
فيها ربنا عز وجل فللہ العزة ولرسوله وللمؤمنین - 00:07:26

لان كل من سار على طريق الله تأید بعزة الله وافضل من سار على طريق الله هو من؟ والنبی محمد صلی الله عليه وسلم ادی عزة

الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:07:55

والعزة في الخلق عزتان عزة محمودة وعزه مذمومة العزة المحمودة خضوع القلب للملك فيشعر الانسان بان قوته وان توفيقهم وان سداده وان نصرته ليست بالخلق وانما بالحق هذه العزة المحمودة وهي العزة المثبتة لاهل الايمان وعلى رأسهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:14

وهذا معنى قول ربنا عز وجل فللها العزة ولرسوله وللمؤمنين اما العزة المذمومة فهي التي شوبت بالعجب والكبر وفيها ملاحظة النفس وفيها الانتصار لداء الهوى وهذا في الحقيقة عزة الكفار ومن شابههم في طلب حظوظ النفس - 00:08:55
قال الله عز وجل في سورة صاد بل مين الفائزه وشقاق بل المؤمنون؟ ولا بل الذين كفروا في عزة وشقاق؟ بل من؟ بل الذين كفروا في عزة وشقاق فهذه عزة مذمومة - 00:09:29

ولهذا لما هزم المسلمين في احد واصابهم من القرح والقتل ما اصابهم عز وجل في ذلك الامر في ايات طويلة في سورة آل عمران مجمل هذه الآيات هي سلوان للمؤمنين - 00:09:55

فقوله تعالى ولا يحزنك قولهم ان العزة لمن؟ لله جميعا هو السميع لا قوكم العليم لافعالكم الا ان الله من في السماوات ومن في الارض واللام هنا هي لام الملك. الا ان الله ملك من في السماوات ومن في الارض - 00:10:24
وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء في الحقيقة الذين تعبدونهم من دون الله ليسوا شركاء لله حقيقة. وانما هم مجاز ليسوا حقيقة. ليسوا حقيقة. فان الله تبارك وتعالى لا شريك له. فلو جعلتهم - 00:11:03

شركاء لهم لا يسامون الله تعالى لا في اسمائه ولا في صفاته ولا في ذاته. اذا هم في الحقيقة ليسوا شركاء. وهذا قول الله سبحانه وما يتبع الذين يدعون اي يعبدون من دون الله - 00:11:29

شركاء امال بيتبعوا ايه؟ ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون الظن هو الذي لا يغنى من الحق شيئا. والظن نوع من الاشتفاء ودي مسألة عجيبة جدا. ان بعض الناس ربما يذهب به الظن ان يصدق ظنه - 00:11:49

يبقى هو ظن بيشهيه ونانه متعلق بهذا الظن يصدق نفسه في هذا الظن. وفي الحقيقة هو كاذب في ذلك الظن. ولهذا قال وانهم الا يخرصون اي يكذبون من الدليل على ان الله تعالى لا شريك له ولا سمي اي مسامي له سبحانه وتعالى قوله سبحانه هو - 00:12:17
الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه جعل لكم النهار مبصرة. طب انتم تعبدون الشركاء. اكبر دليل على انهم ليسوا شركاء ان الذي جعل الليل لتسكنوا فيه وجعل النهار مبصرا لتمشو فيه وتغدو فيه اعمالكم وتنتظروه فيه مصالحكم هو من - 00:12:48

هو الله. فإذا كان الله هو الذي جعل الليل والنهار بهذه الصورة اذا هو الحقيق ان يعبد. لا هذا لا هذه الاصنام ولا هؤلاء الشركاء ثم قال ان في ذلك لایات لقوم يسمعون. اي يسمعون الحق فينقادون له - 00:13:18

سمعوا هنا متضمن لمعنى العلم وهذا العلم لازمه العمل. اذا السمع هنا متضمن معنى ماذا؟ العلم. والعلم لازمه العمل ولذلك انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا ماذا - 00:13:44

ان يقول ماذا؟ سمعنا واطعنا السمع متعلق بماذا؟ بالعلم. بالعلم ولماذا كان السمع متعلق بالعلم؟ لأن علم العرب لأن علم العرب كان مبنيا على ما يسمعون. العربي كان اذا سمع شيئا اثبته - 00:14:11

اذا سمع شيئا اثبته. عرموا حفظه ودي خاصية موجودة عند العرب لا توجد عند غيرهم. سبحان الله! كان الله تعالى هيأ العرب ان يكونوا سمعاين للفظ فيثبتونه ليتأهلوا لسماع القرآن فيحفظونه - 00:14:43

احنا عندنا دواوين الشعر الجاهلي كلها محفوظة ورويت لنا عن طريق الایه؟ السمع عن طريق السمع يعني تجد مثلا حماد يروي الشعر عن مثلا عن خلف الاحمر وخلف الاحمر يرويه عن الاصمعي والاصمعي يرويه عن فلان لغاية لما - 00:15:07

ها نصل الى امرى القيس وطربة ابن العبد ولبيد البرص والنازل كلهم. فكثير من الشعر قبل الاسلام بل وفي الاسلام انما وصل الينا عن طريق ماذا عن طريق ماذا؟ السمع. والعرب تفننوا في ذلك الامر واتقنوه. العربي يسمع الحاجة ما ينساهاش. سبحان الله -

الله يبقى دي خاصية موجودة في مين؟ في العرب فلما كانت هذه الخاصية في العرب انهم لا يسمعون شيئا الا حفظوه هيأهم ربنا عز وجل بذلك لسماع سادة القرآن وسماع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:57

وهذه الخصيصة اللي هو العلم او سمع الذي يقتضي العلم المسألة دي موجودة الى الان في امة الاسلام. لا توجد الا في امة الاسلام كانت موجودة في الزمن الماضي. ولا تزال موجودة الى الان في امة الاسلام - 00:16:21

قال تعالى بل هو ايات بينات في ماذا؟ في صدور الذين اوتوا العلم فدللت هذه الاية على ان الصحابة حفظوا القرآن فجمع لهم في صدورهم. حفظوه وحفظ الصحابة للقرآن ليس كحفظنا. المشايخ الكبار كل يوم لابد يراجعوا خمس اجزاء. وعندهم قاعدة -

00:16:46

من قرأ الخمس لم ينسى. عندهم دي قعد الكلام ده موجود عند كل المشايخ. والذين يسمعون المشايخ الكبار يعرفون هذه المسألة. بينما الصحابة ومن اتى بهم مش محتاجين انهم يرجعوا كثير - 00:17:15

دهم بيسمعوا الحاجة اي؟ تثبت في صدورهم ثبتا قويا فهذه نعمة كبيرة جدا الامام الشافعي عليه رحمة الله كان لا يسمع شيئا الا حفظه الا حفظ والامام احمد عليه رحمة الله قال عنه ابن مهدي كان يحفظ الف الف حديث - 00:17:35

وطبعا دي صعبة جدا. لأن كل حديث حدثنا فلان عن فلان عن فلان. في هناك احاديث رياضية وخماسية وسداسية لو قلنا ان متوسط الاحاديث خماسي. اذا عندنا خمسة مليون راوي عارفهم بالترتيب. ده حاجة يعني - 00:18:04

اظن احنا لو خطينا المعلومات دي في كمبيوتر الكمبيوتر يولع. دي بقى كان موجود في قلب الامام احمد. فلما سئل الامام عبدالرحمن بن مهدي كيف عرفت ذلك؟ قال راجعت عليه الابواب. يعني قل له - 00:18:24

قل لي الاحاديث بتاعة الصلاة. يقوم قرر له مثلا تلات اربع تلاف حديث في الصلاة. طب قل لي احاديث التيمم. يقول له واحد بقى صحيبة ضعيفة وحديد كذا. حاجة موسوعة جباره. موسوعة جباره. ولذلك انتقى من هذا الكم الهائل احاديث - 00:18:44

في المسند الامام البخاري عليه رحمة الله لما دخل بغداد وكانت شهرته قد سبقته الناس بقى في بغداد قالوا هيبنجي بقى فيه شاب هيدخل بغداد وهذا الشاب يعني آآ معروف انه حافظ متقن - 00:19:04

في عشر مشايخ كبار من علماء الحديث قال خلاص نعمل له اختبار ونشوف المسألة دي عوقب بقى مجلس كبير جدا ضخم عقد هذا المجلس كل واحد من العشرة جاب عشر احاديث - 00:19:24

من الاحاديث الافراد الى الحاجات النقاوة. فقلب الاسانيد وغير المتون. يعني جاب على غير المتون ولعبك في الاسانيد وكل شيء. العشرة خلصوا. اذا كل واحد قال عشر احاديث العجيب ان الامام البخاري عليه رحمة الله يقول اما انت فقد قلت كذا. يقول الرواية الغلط - 00:19:44

وصحيحها كذا وقلت كذا وصحيحها كذا وقلت كذا والصحيح كذا من اول مرة طب خلينا بقى نجيب تلات اخوة ممكن نعمل التجربة دي دلوقيتي. نجيب تلات اخوة وكل واحد يقول اسمه رباعي - 00:20:15

وبعد ما ابتدت يخلاص اسمه نقول لاي واحد ممكن تقول لنا اسماء الثلاثة اظن المسألة دي صعبة جدا. نعمل التجربة دي يبقى فيه احراج خلاص بلاش الاحراج. يبقى فعل الامام البخاري ده دليل على ماذا؟ اما تقول - 00:20:34

بقى ان هو حافظ الاوليق نقول ان هو ربنا عز وجل اللي حفظه لا نريد ان احنا ننسب الحاجة لصاحبها وانما ننسب الحاجة لمن رزق هذا الرجل بهذه النعمة الامام ابن تيمية عليه رحمة الله طبعا بعدهم بحوالى ما يقرب من اربع قرون ونص - 00:20:56

كان سائرا الى الكتاب. لسه شاب صغير كده عيل صغير ومعه اللوح. فاحد المشايخ الشيخ علم به قال طب اختبره. قال له يا غلام فقالوا ودي مسألة مهمة ان احنا نحب الناس في العلم - 00:21:24

العلم لابد ان يحب الناس فيه لأن بعض الناس يحاول ان يصد الناس عن طلب العلم وان يحرق له مجالس العلم. وده خطأ جبار. يعني ممكن يقول لك لأ ده ده درس تفسير درس عام. يعني مش مهم - 00:21:44

اذاي؟ واحنا لأده درس عام يعني ليس له قيمة احنا لو قعدنا بس ندرس كتاب في اللغة هيبقى احسن من درس العام ده. هذا بالفعل من من اسوأ ما يمكن - 00:22:05

لانك يمكن ان تخرج من المجلس بمعلومة صغيرة. بفائدة قليلة ثم تبني عليها فادا صغيرة وهكذا لأن العلم بالتراكم واذا لم يكن لك من فائدة الا انك قد جلست مجلسا يذكر فيه اسم الله. والملائكة قد حفته - 00:22:18

وقد غفر لك ان شاء الله فهذا حسبك فهذا حزبك. المهم هذا رجل محدث قال له يا غلام انت فلان؟ قال له اجل قال له امسح هذا اللوح فمسح اللوح. فامله مائة حديث بالاسانيد - 00:22:40

وقال انظر وراجعها حتى تسمعها قال ولم ارجعها يا سيدى؟ وقد حفظتها عندما كتبتها. هو بيكتب الحديث حفظه الرجل ما صدقش زهق قال له هات يا ابني اللوح. سم فسمعها له بالضبط. قال امحه. فجائز المية الحديد كان هو اييه؟ يحفظهم قبل كده فجت معه. فابلغهم مائة اخرى - 00:23:03

نفس الشيء فامله مائة حديث من الافراد والاجزاء. نقاوة بقى ما فيش حد يعرفها فلما حدث له ذلك حكم له بالحفظ والاتقان. يبقى ده نعمة من الله نعمة اييه؟ ان الانسان يسمع الحاجة فيكتبها ويحفظها - 00:23:33

اذا السمع مش مجرد يسمع. ولكن السمع دالة على ماذ؟ على العلم سمع دالة على العلم. ولذلك خطأ ان تقول فلان ده سماع. سماع عندنا في العرف البلدي يعني اييه؟ بتاع ودان - 00:23:57

يعني بيقدر يسمع كتير وبيجي وبالتألي يحكم. فيه ناس كتير جدا الذين يمتلكون بالغلط الذي يسمعون ثم تنعقد قلوبهم على ما يسمعون ويظنونه حقا. سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم قال لعل بعضكم يكون الحن بالحجة من اخيه فادا قضيته فانما - 00:24:14

اقضي له بقطعة من نار فلا يأخذها. يعني ده رسول الله. فعاوز النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ممكن بعض الناس يكون عنده لحن بالحزن يقدر يتكلم ويقل الكلام. عامل بالضبط زي اللي بيخبر العجين. القرص العجين ممكن يوسعه ويؤسعه - 00:24:42
وممكن يقلبه يعمله بعض الناس عندهم هذه الامكانية. عندهم وقت وعندهم كذا وكذا. دي مسألة خطيرة لكن السمع الصحيح هو السمع الذي يترب على علم والعلم لازمه العمل - 00:25:02

ولهذا قال ربنا عز وجل في الدليل على انه القادر على كل شيء. وانه ليكون كونوا في ملكه الا ما يشاء لانه العزيز قال ان في ذلك لاية لقوم يسمعون. اذا - 00:25:22

ده اول دليل على وحدانية الله وبرهان قوي جدا على انه القاهر القادر المستحق للعبادة لا هؤلاء الشركاء لأنهم في الحقيقة ليسوا الله. فالله الحق المستحق هو العزيز المالك القادر على ملكه - 00:25:42

طب دليل ثاني قالوا شف كلام القرآن بقى لما تسمع القرآن وتعيش معانيه تشعر بالفعل ان فيه موضوعية وفي ترابط قوي جدا. وان قلبك ما بيروحش بعيد. قلبك لا يذهب بعيدا عند قراءة القرآن. قالوا - 00:26:06

الحجۃ دي نبدأ حجۃ قالوا اي قال المشركون اتخذ الله ولدا سبحانه ده لما يقولوا اتخاذ الله ولدا يعني من هؤلاء الاولاد الملائكة وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انانا. اشهدوا خلقکم - 00:26:26

فهم ستكتب شهادتهم ويسألون. الانسان ليه بيحب الولد الانسان بيحب الولد ليه؟ لأن هو بالفعل في حاجة الى الولد كل واحد فينا بيتزوج بيتزوج لانه في حاجة الى الولد. الولد يقيم ذكره - 00:26:53

ويساعده عند الكبير ويستفيد منه اجر حسنات اذا كان ولدا صالحا. ولذلك فرعون من قدر الله عز وجل انه لم يكن له ولد صبي لاما التابوت وصل القصر والجندي طلعوا التابوت - 00:27:18

وفتحوا التابوت وجدوا سيدنا موسى عازين يقتلوه والدواطي وجميل. قالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك. ايه يا راجل انت! احنا مش عندنا عيال وده عيل الجنة من غير تعب. وجميل ووضيء. قرة عين لي ولك لا تقتلوه. عسى - 00:27:39
عسى ايه يا سعيد ان ينفعنا او نتخذه ولدا عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا. انظر الى هذه الاية الجميلة. دي اكبر دليل على ان اتخاذ

الولد من اجل ماذا؟ النفع - 00:28:06

لو قال لا تقتلوه عسى ان نتخذه ولدا استقام المعنى. ولكن دلل ربنا عز وجل قصة قرآن ان من اعظم اسباب اتخاذ الولد ايه؟ اراده النفع. ولذلك لو انت خلقت عيل - 00:28:26

وطلع ملوي انت بتتفجر من الزعل. انت مش عارف تنتفع به. اذا كان مش قادر يقوم بالمصلحة بتعاتك بداية الدنيا. طب مصيبة. طب مش قادر يقوم بمصلحة الدنيا ولا الاخرة؟ يبقى مصيبة اكبر. تجد الانسان سينفجر من الحزن - 00:28:50

ليه؟ لأن هو كان عاوز ابنه من اجل ماذا؟ من اجل النفع. وابنه ما نفعوش. لا في دنيا ولا في دنيا ولا في اخرة. في بعض الاولاد كده وكده. يبقى اذا اتخاذ الولد من اجل النفع. احنا محتاجين لوالادنا - 00:29:10

بالفعل وبالتالي انت بتربى في ابنك وتأكله وتشربه وتلبسه. وبعدين بقى بتراقبه ابتدأ ان هو يزحف بدأ يحبى بدأ يقف على رجليه. بدأ مش تطلع له سنة. تبقى فرحان بدأ يتكلم يبقى انت معه - 00:29:29

في اطوار حياته متعلق به على الفاضي لأن انت عاوز ايه؟ في النهاية ايه؟ تنتفع بابنك. سواء في الدنيا او في الدنيا وفي الاخرة اذا طلب الولد من اجل النفع - 00:29:49

طيب طلب النفع دليل على ماذا؟ على الغنى ولا على الافتقار وال الحاجة دليل على ماذا؟ هو بالفعل لما انا بطيبي توجعني بذهب للطبيب يبقى انا مفتقر للطبيب ولا مستغنى عن الطبيب؟ مفتقر - 00:30:08

مفتقر اذا مسألة النفع فيها دليل على افتقارك الى من تريده ان تنتفع منه طب ربنا سبحانه وتعالى هل هو فقير الى الولد؟ محتاج الى الولد محتاج فقير سبحانه الله ولهذا قال الله قالوا اخذ الله ولدا - 00:30:26

الجواب سبحانه حاشا وكلا هو منزه عن ذلك. ليه؟ هو الغنى. شف الاجابة الرائعة الجميلة دي. اهو والغني مستغنى عن الولد وعن غيره هو الغنى اذا هو غني عن الولد وغيره او هو غني عن الخلائق جميعا. فالخلائق جميعا فقيرة اليه - 00:30:54

قال تعالى يا ايها الناس يخطاب لكل الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. شوفوا الاية ديت انتم الفقراء الى الله اذا اعظم خصيصة في الخلق الفقر ولذلك انت الجملة الاسمية معرفة - 00:31:26

لو الجملة الاسمية عرفت في اركانها اذا ده دلالة على ماذا؟ على الاختصاص. اذا اعظم خصيصة في الخلق انهم ايه انهم مفتقرون الى الله كلنا مفتقرین الى الله في امور المعاش وفي امور المعاد - 00:31:54

اي والله هو الغنى. يبقى في مقابل الافتقار هو ماذا؟ هو الغنى. فهنا نزه ربنا عز وجل نفسه وبعد ان نزه نفسه قال هو الغنى. ومن علامات هذا الغنى وهذه القوة. قوله سبحانه له ما في السماوات - 00:32:16

وما في الارض ان عندكم من سلطان بهذا؟ هل عندكم دليل ان ربنا اخذ ولد؟ هل عندكم دليل ان ربنا عز وجل انتقل لاحد من خلقه عندكم دليل ولو عندكم دليل. اين ذلك الدليل؟ ان عندكم من سلطان بهذا - 00:32:42

الجواب ما فيش سلطان وبالتالي اتقولون على الله ما لا تعلمون الاستنكار والتعجب وهذا دليل على ان الانسان ينبغي الا يقول الا بعلم فاذا قال بعلم سلم واذا قال بجهل ذم وكان حاله نخسا والعياذ - 00:33:05

بالله ثم توعد ربنا عز وجل هؤلاء القوم بقوله قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. سبحانه الله وهذه الاية اية جميلة الكذب مذموم. ولكن اعلاه ان تكذب على الله. قل ان الذين يفترون على الله الكذب - 00:33:36

لا يفلحون. ولكن ربما الكذب ده يخير على بعض الناس في الدنيا يسمع هذا الكذب وهذا الافاك ويصدقوا الكلام ده. وبينوا حظ من حظوظ الدنيا وجاهة او مال او سلطان او مكانة او او - 00:34:04

او ما الى ذلك. قال ربنا عن ذلك متع في الدنيا اي من وصل الى منفعة عن طريق الكذب فهذا متع قليل. منفعة فاسدة ليه؟ لانه عندما يعود الى الله عز وجل سينديقه العذاب الشديد. قال ربنا عز وجل ثم - 00:34:21

بين مرجعهم ثم نديقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون. اي بسبب كففهم. نسأل الله وتعالى ان يجعلنا من اهل الصدق. وان يعيذنا واياكم من الكذب. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يطهر قلوبنا من - 00:34:50

النفاق ومن الشقاق ومن مساوى الاخلاق. وان يوفقنا الى محابه ومراضيه. وان يعيننا على طاعته وعلى ذكره وعلى شكره وعلى
حسن عبادته. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى 00:35:10 -
على الله وصحابه وسلم - 00:35:30